منظمات شبابية وحقوقية تحذر من خطورة انخفاض الإحساس بالمواطنة

حذرت منظمات شبابية وحقوقية في محافظة النجف، الاثنين، من مؤشرات خطيرة لانخفاض أسهم المواطنة ومعاملة الإنسان في العراق حسب انتمائه الديني أو العرقي أو الطائفي أو السياسي، داعية إلى تغليب لغة الحوار والسلام والتعايش في العراق، فيما اعتبرت أن السلم الأهلي من القضايا الشائكة في البلاد.

بغداد / المدى

وقال رئيس منظمة النجدة الشعبية حسنين الشرقي إن "أكثر من عشر منظمات شبابية وحقوقية عقدت، امس، اجتماعا في النجف ضمن مشروع فريق السلام المدعوم من منظمة مساعدات الشعب النرويجي"، محذرا من "وجود مؤشرات خطيرة لإنخفاض أسهم المواطنة في العراق".

وأضاف الشرقي أن "الإنسان في العراق يعامل حسب انتمائه الديني أو العرقي أو الطائفي أو السياسي مما يفوت الفرصة لبناء وتعزيز المواطنة و يصبح المجتمع غير متساوٍ أمام سلطة القانون والحقوق والواجباتً"، مشيرا إلى أن "المجتمعين ناقشوا قضايا حل النزاعات والتعايش السلمي وأساليب التفاوض وصولا إلى الهدف الأسمى وهو إحلال السلام".

وتابع الشرقي أن "هذا الاجتماع هو الأول في عملية تدارس موضوع التعايش السلمي وستليه اجتماعات عدة بمستويات مختلفة"، لافتا إلى أن "النزاعات وعدم التعايش السلمي تهدد وحدة العراق وتمس بكرامة الإنسان العراقي".

واكد الشرقي أن "تلك المشكلة ناتجة عن التغيير الذي حصل في نيسان ٢٠٠٣ و تراكمات حكم ديكتاتوري لأكثر من ٣٠ عاما"، معتبرا أن "مشكلة السلم الأهلي من القضايا الشائكة والمرتبطة بعدم الاستقرار الأمني والأزمات المختلفة التي يمر بها البلد".

ودعا الشرقي الى أن "تلك المنظمات دعت إلى تغليب لغة الحوار والسلام والتعايش في العراق وصولا إلى بناء مجتمع السلام والمحبة في البلاد"، مبينا أن "هناك انعكاساً عنفياً على الواقع المجتمعي نتج عن عدم اختيارنا لوسائل ناجعة في حل النزعات منها التفاوض والحوار ما انعكس هذا الواقع على الحياة الاجتماعية".

وأكد الشرقي أن "مشروع فريق السلام يهدف إلى نشر ثقافة السلام والتعايش السلمي حيث مر العراق بمراحل مختلفة من عدم الاستقرار ونحن كنشطاء مدنيين قلقين من هذا الملف"، مضيفا أن "مشروع سفراء السلام يتضمن فعاليات عدة منها التنسيق و التشبيك مع منظمات المجتمع المدني وأيضاً اجتماعات ولقاءات مع مسؤولين في الحكومة ودعوتهم إلى إرساء مبادئ السلام وأيضا هنالك نشاط الرياضة من اجل السلام".

وأوضح الشرقي أن "مشروع سفراء السلام مدعوم من منظمة المساعدات للشعب النرويجي الذي يستهدف طلاباً من جامعة بغداد والمستنصرية بشكل مباشر ومنظمات المجتمع المدني بشكل غير مباشر"، لافتا إلى أن "المشروع يتضمن طبع ٦٠٠ نسخة من دليل تدريبي عن النزاعات ودور الشباب في العراق، و٢٠٠٠ فولدر للتعريف بالبرنامج وموقع الكتروني، فضلا عن إعداد مقاطع فيديو بشأن التعايش السلمي وإنشاء شبكة من منظمات المجتمع المدني".

ويضم العراق خليطا متنوعا من القوميات والأعراق والأجناس والاديان، غالبية سكان العراق هم من العرب مع وجود كبير للقومية الكردية ثم تليها التركمانية والآشورية وكذلك الشبك مع تواجد للأرمن والشركس وغيرها من القوميات.

تتواجد في العراق أيضا جاليات لدول عدة يُقدّر عديدها بعشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين يقدر عدد المتواجدين في العراق منهم حاليا بما يقارب الـ١٣ الف نسمة والمصريين والسوريين والسودانيين إضافة إلى أكراد من تركيا يتجاوز عددهم العشرة آلاف نسمه وأكراد إيرانيين إضافة إلى بعض عرب الأحواز (الأهواز)الذين نزحوا من إيران.

التربية تصدر التعليمات الخاصة بتنفيذ قانون محو الأمية في العراق

□ **بغداد / المدى**

أصدرت وزارة التربية التعليمات الخاصة بتنفيذ قانون محو الأمية، وسيعمل بهذه التعليمات بدءاً من تاريخ صدورها في الجريدة الرسمية وحتى إشعار آخر.

وقالت مدير الإعلام التربوي في الوزارة ان التعليمات تتألف من ١٢ مادة منها المادة الأولى من القانون تنص على ان الجهاز التنفيذي لمحو الأمية يرأسه موظف بدرجة خاصة ذو خبرة تربوية، يرشحه رئيس الهيئة العليا لمحو الأمية من موظفي الوزارة، ويكون مسؤولاً عن إعداد الخطط لمشروع الحملة وعرضها على الهيئة لإقرارها وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها وتنسيق الأعمال بين تشكيلات الجهاز والجهات ذات العلاقة. ويكون الجهاز مسؤولا عن تأمين حاجة مشروع الحملة من المعلمين والإداريين والفنيين والخدميين وإعداد وتدريب العاملين في مجال محو الأمية والقيام بالأمور المالية وأعمال التدقيق والرقابة وفقاً للقوانين والأنظمة والتعليمات. وترتبط برئيس الجهاز التنفيذي كل من المديرية العامة للشؤون الفنية والمديرية العامة للشؤون الإدارية وشعبة التدقيق والرقابة والشعبة القانونية وشعبة الإعلام والنشر وشعبة المتابعة والمكتب والقلم السري.

اما المادة الثالثة من القانون فتنص على استحداث قسم لمحو الأمية في كل مديرية عامة للتربية وفقاً للقانون يرتبط بالمدير العام للتربية، والمادة الرابعة من القانون تنص على ان يشكل في مركز كل محافظة مجلس لمحو الأمية وترفع مجالس الاقضية توصياتها وقراراتها الى مجلس محو الأمية في المحافظة للمصادقة عليها وترفع مجالس النواحي توصياتها وقراراتها الى مجلس محو الأمية في القضاء لتوحيدها وعرضها على مجلس المحافظة للمصادقة عليها.

اما المادة السادسة فتنص على ان تفتح مراكز محو الأمية في المدن والاقضية والنواحي والقرى والمجمعات السكنية بغض النظر عن عدد الدراسين الملتحقين واذا كان عدد الدراسين في كل مركز يقل عن ١٥ دارساً، يتولى مدير المركز القيام بتعليم الدراسين.

المادة الثامنة على الهيئة التعليمية في مراكز محو الأمية القيام بالمهام التربوية والاجتماعية، بما يضمن امتلاك الدارسين مهارات القراءة والكتابة والحساب ورفع مستوى حياته ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً والالتزام بسياسة الهيئة العليا في عملية التعليم والتوجيه وتنفيذ البرامج التي تعهد اليها واحترام الدراسين وتوجيههم وترسيخ الوحدة الوطنية ونبذ الطائفية وتعميق روح الأخوة بين الدارسين، وابداء النصح والإرشاد والتوجيه الفردي للدارسين.

اضافة الى ان لمراكز محو الأمية حرمة تعليمية ويحظر فيها النشاطات غير التعليمية وعدم استغلالها للاغراض غير المخصصة لها .

ونصت المادة الحادية عشرة يجوز نقل الدارسين من مركز الى مركز آخر على ان يُزود بوثيقة نقل من مركزه الى المركز المنقول اليه كما وتمنح شهادة مرحلة التكميل من مديرية محو الامية في المحافظة وفق نموذج موحد يعدّه الجهاز التنفيذي للحملة لهذا الغرض.

النزاهة البرلمانية تحذر من كوارث بيئية في واسط جراء تأخير تنفيذ مشروع الصرف الصحي

بغداد / المدى

حذرت لجنة النزاهة البرلمانية، الاثنين، من كوارث بيئية وأضرار مادية إذا استمر تأخير تنفيذ مشروع الصرف الصحي في واسط، مطالبة وزارة البلديات ولجنة الخدمات البرلمانية بمتابعة المشروع للإسراع بتنفيذه.

وقال بيان عن اللجنة وتلقت " المدى نسخة منه إن "عدم تنفيذ مشروع الصرف الصحي في واسط، برغم وجود التخصيص المالي، وانتهاء تنفيذ المخططات الهندسية له، تسبب بتعطيل البدء بالمشاريع الحيوية والخدمية الأخرى بسبب تعلق وارتباط عملها به"، مؤكدا أن "التأخير أدى إلى أضرار بيئية وخسائر مادية تحملها سكان المحافظة، سيما في قضاء الصويرة جراء لجوئهم إلى دفع أجور تفريغ فضلاتهم المنزلية على حسابهم الخاص".

وحذر البيان من أن استمرار تأخير المشروع "سيؤدي إلى كارثة بيئية كبيرة في المحافظة"، مطالبا وزارة البلديات ولجنة الخدمات البرلمانية بـ"متابعة المشروع للإسراع بتنفيذه".

وكانت محافظة واسط قد ألزمت، في ١٩ تشرين الثاني ٢٠١١، الشركات المحلية بالعمل لمدة ٢٤ ساعة لإنجاز المشاريع المحالة إليها بموعدها المحدد، فيما أكدت أن هذا القرار اتخذ لوجود فوارق زمنية بين فترة انجاز المشروع وما منفذ على ارض الواقع.

يذكر أن رئيس مجلس واسط محمود عبد الرضا طلال أكد في (١٨ تشرين الثاني ٢٠١١) أن المجلس أدرج ٢٤ شركة محلية في القائمة السوداء لمخالفتها تطبيق المعايير والمواصفات الفنية للمشاريع التي نفذتها في المحافظة أو تلكؤها في عملها، متوعداً بإجراء عقوبات شديدة بحق الشركات التي تتلكأ بتنفيذ مشاريعها.

بلدية الناصرية : أعددنا خطة متكاملة لتنفيذ مشاريعنا في المدينة لهذا العام

□ **بغداد / المدى**

أعلن المهندس عقيل عبد المهدي مدير بلدية الناصرية عن تخصيص ٦٠ مليار دينار لتنفيذ مشاريعها ضمن موازنة تنمية الأقاليم للعام الحالي ٢٠١٢ .

وقال عقيل في تصريح خص به جريدة الناصرية الالكترونية : أن تخصيصات مديريته لعام ٢٠١٢ بلغت /٦٠/ مليار دينار وتم وضع خطة متكاملة تتضمن تنفيذ مشاريع عدة في المحافظة.

وأشار إلى إن الخطة تتضمن تنفيذ مشاريع عدة اهمها تجهيز آليات تخصصية بكلفة ٣ مليار .. انشاء ارصفة متفرقة في مركز المحافظة بكلفة(٢ مليارين) واكساء شوارع بالمحافظة بكلفة(١ مليار) وانشاء شوارع وارصفة في الصالحية بكلفة (٧٥٠ و٣ مليار) وانشاء شوارع وارصفة في حي الامام المنتظر بكلفة (٦ مليارات) وانشاء شوارع وارصفة في حي اور ومدينة الصدر بكلفة (٢٠ مليار دينار) وانشاء شوارع وارصف في الحي العسكري بكلفة (٥ و ٦ مليار) وانشاء شوارع وارصفة في حي الحسين بكلفة (٢ مليارين) وانشاء شوارع وارصفة في حي الشهداء بكلفة (٨ مليارات) وانشاء وتطوير الطريق الرابط بين قضاء الناصرية وناحية اور بكلفة (٢ مليارين).

اضافة الى تأهيل وتطوير المرور السريع من تقاطع سوق الشيوخ حتى جسر الهولندي بكلفة (٢٠ مليارا) واعداد الدراسات والتصاميم وتنفيذ كورنيش على جانبي نهر الفرات بطول ٦ كم بكلفة (١٢ مليارا) وانشاء الشوارع الخدمية وتأهيل الجزرة الوسطية للمدخل الشمالي بكلفة (٥ مليارات) وانشاء حدائق نموذجية في احياء – الشموخ – الشهداء – الحي العسكري – اور – الامام المنتظر – الصالحية بكلفة (٢ مليارين) واعداد الدراسات والتصاميم لتنفيذ تقاطع بهو البلدية (٢٥٠ مليون دينار) وانشاء شوارع وارصفة في مناطق الادارة المحلية ودور الاساتذة ومربع المدينه القديم بكلفة (٢ مليارين).

الأديب يحثّ رومانيا على بناء جامعات ومستشفيات تعليمية

□ **كربلاء / السومرية نيوز**

حث وزير التعليم العالي علي الأديب الشركات الرومانية على الاستثمار في القطاع التعليمي والجامعي من خلال بناء جامعات ومستشفيات تعليمية.

وتضرر قطاع التربية والتعليم في العراق بشكل كبير بفعل العزلة الدولية التي عانت منها البلاد منذ عام ١٩٩٠ وأعمال العنف في أعقاب سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣.

وجاءت دعوة الاديب لرومانيا خلال افتتاح أعمال المنتدى الاقتصادي العراقي الروماني الذي أقامته غرفة التجارة العراقية الرومانية في بوخارست.

ونقل بيان أصدرته وزارة التعليم عن الوزير علي الأديب أنه "حث الشركات الرومانية في القطاعين الخاص والعام ورجال الأعمال للدخول بقوة في مجال الاستثمار بالتعليم العالي في العراق من خلال مشاريع بناء الجامعات المستحدثة.

وقال الأديب إن وزارته "أخذت تتجه في استحداثاتها نحو التخصصية بهدف تحسين واقع التعليم في العراق بالشكل الذي يجعله قادراً وبدرجة كبيرة على تبني برامج وطنية لمكافحة المشكلات التي يعاني منها المجتمع العراقي في مختلف قطاعاته".

وأضاف نقلا عن البيان أن "الوزارة ساعية في تطبيق ستراتيجيتها الرامية إلى التوسع الأفقي والعمودي للنهوض بالواقع التعليمي وتوسيع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي واستيعاب أكبر عدد من مخرجات وزارة التربية في الجامعات والمعاهد الحكومية والأهلية".

وتهدف خطة وزارة التعليم للأعوام ٢٠١١- ٢٠١٤ الى زيادة معدلات الطلبة المبتعثين إلى الدول المتقدمة علميا وإتاحة الفرصة أمام الجامعات العالمية الرصينة لفتح فروع لها في العراق.

وأوضح الأديب إن وزارته "عازمة على إشراك كل الشركات الأجنبية الرصينة في نطاق عملها لتأهيل المؤسسات التعليمية ضمن ستراتيجيتها بدءا من البنى التحتية للجامعات وبناء المجمعات السكنية للأساتذة والأقسام الداخلية للطلبة والمشاريع الأخرى".

ويشارك الأديب في (ملتقى بولوغنا) لوزراء التعليم العالي في رومانيا الذي يهدف إلى وضع السياسات الخاصة بمعايير التعليم العالي.

ويشكو العراق من تخلف المناهج العلمية وشهدت البلاد هجرة النخب التربوية والتعليمية إضافة إلى عزل آخرين من وظائفهم بسبب انتمائهم لحزب البعث المحظور.

وأدت سلسلة هجمات منظمة يقودها مجهولون إلى مقتل واختطاف الكثير من الكفاءات العلمية في العراق على مدى السنوات الثمان الماضية.

ووضعت وزارة التعليم خلال عام ٢٠١١ حجر الأساس لثماني جامعات جديدة في المدن والبلدات العراقية الكبرى اغلبها جامعات تخصصية.

الهجرة والمهجرين تبحث مع المصارف مشاكل توزيع منحة العائدين

□ **بغداد / المدى**

أكدت وزارة الهجرة والمهجرين على مواصلة متابعة مشاكل فئات عنايتها مع جميع الجهات ذات العلاقة خدمة لتحقيق العدالة في منح الحقوق والامتيازات لهم.

وقالت معاون مدير عام الدائرة الإدارية والمالية في الوزارة فاتن مهدي ان فريقاً من الوزارة بحث مع كادر من قسم العمليات والدراسات المصرفية في مصرف الرافدين/ الإدارة العامة لمناقشة المشاكل الخاصة بـ(توزيع المنحة للعائدين) وعمليات التزوير التي حدثت في المصارف وموضوع حصول تأييد صحة صدور من فروع الوزارة الى المصارف وعدم استخدام البطاقة الذكية في عمليات التوزيع، فضلا عن مشاركة مصرف الرشيد في توزيع المنحة.

وأضافت أن مصرف الرافدين/ الادارة العامة كان قد وجه كتاباً الى وزارة الهجرة والمهجرين سابقاً بإيقاف التوزيع لدى المصارف لحين إرسال صحة صدور المستمسكات الخاصة بفئات عنايتها، كذلك تم الاتفاق مع المصرف ذاته للعمل بنظام البطاقة الذكية لما لها من مزايا وفوائد لجميع الأطراف من خلال إصدار البطاقة الذكية للوجبة الأولى لمنحة ٤ ملايين لسنة ٢٠١٢ والتي تشمل ٣٢ الف أسرة مسجلة لدى الوزارة.

وأشارت مهدي إلى أن الفريق طلب ايضاً من مصرف الرافدين الموافقة على فتح منفذ للوزارة لغرض تسجيل فئات عنايتها، إضافة الى المنافذ الأخرى وحسب المناطق.

هيئة الحج تنفي بيع طائراتها وتؤكد مسؤوليتها عن نقل الحجاج والمعتمرين

□ **بغداد / المدى**

نفت الهيئة العليا للحج والعمرة في العراق، الاثنين، بيع طائراتها الخمس المخصصة لنقل الحجاج والمعتمرين الى الخطوط الجوية العراقية، وأكدت انها المسؤولة بموجب القانون عن نقل الحجاج والمعتمرين، لافتة إلى أنها استطاعت نقل ٣٦٠ الف حاج ومعتمر خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال الناطق باسم الهيئة نجم الساعدي في بيان له، امس الاثنين، تلقت المدى " نسخة منه، إن "الهيئة لم تقم ببيع طائراتها الخمس الى شركة الخطوط الجوية العراقية بل تعمل معها وفقا لآلية التشغيل المشترك"، مبينا أن "هذه الآلية جاءت بأمر من مجلس الوزراء الذي نص على تشغيل الطائرات من قبل الخطوط الجوية".

واضاف الساعدي أن "الهيئة اشترت في عام ٢٠٠٨ طائرتين من طراز بوينغ B-٧٣٧-٧٠٠ واشتغلت لمدة سنة وبجزء من أرباحها تم شراء طائرتين اكبر من طراز بوينغ B-٧٦٧-٣٠٠ "، لافتا الى أن "الهيئة اشترت بارباح الطائرات الاربع طائرة خامسة كبيرة وحديثة من طراز بوينغ (جامبو .(B -٧٤٧-٤٠٠ ".

واكد الساعدي أن " الهيئة سددت مبالغ شراء الطائرات التي اخذتها من اموال الحجاج المسجلين لديها لمدة خمس سنوات"، مشيرا الى أن" هذه الطائرات نقلت خلال ثلاث سنوات ٣٠٠ الف معتمر و٦٠ الف حاج ".

ولفت الناطق باسم الهيئة العليا للحج والعمرة الى ان "الهيئة لديها كادر هندسي متخصص في علوم الطيران يتكون من عدد من المهندسين والفنيين"، موضحا أن "قانون الهيئة رقم ٢٣ لسنة ٢٠٠٥ يجيز للهيئة استثمار أموال الحجاج المسجلين وهي مسؤولة بحسب القانون عن نقل الحجاج والمعتمرين وإعادتهم".

وكان عدد من اعضاء مجلس النواب العراقية قد اتهموا في تصريحات عدة خلال الايام الماضية هيئة الحج والعمرة بالفساد والسيطرة على الشركات السياحية واستخدام نفوذ بعض الجهات السياسية للحصول على شهادة المستثمر الجوي، والتلاعب باموال الحجاج العراقيين.

وكانت وسائل إعلام محلية قد اكدت خلال شهر نيسان الماضي حصول ازمة في نقل المعتمرين العراقيين اذ تأخر نقل نحو أربعة آلاف معتمر عراقي كانوا متواجدين في مدينة جدة السعودية بسبب اشكالات مع شركة الطيران المسؤولة عن نقلهم.

وغالباً ما يواجه الآلاف من الحجاج والمعتمرين العراقيين ظروفاً صعبة أثناء ذهابهم لأداء مناسك الحج والعمرة لعدم وجود طائرات تعيدهم إلى البلاد، إذ أن وزارة النقل تعاقدت مع بعض شركات الطيران الخاصة بنقل الحجاج والمعتمرين إلى الديار المقدسة ومنها الشركات الأردنية والشام والناصر.

وشكلت الهيئة العليا للحج والعمرة في العراق عام ٢٠٠٥، وهي هيئة مستقلة مالياً وإدارياً مرتبطة برئاسة مجلس الوزراء بموجب قانون الهيئة العليا للحج والعمرة رقم (٢٣) للسنة نفسها، وواجه عملها العديد من الانتقادات خلال السنوات السابقة.